مجلس الأمن

السنة الثامنة والخمسون

مؤقت

الجلسة **٤٧٨٧**

الخميس ١٧ تموز/يوليه ٢٠٠٣، الساعة ٢٠/١٠

نيويورك

الرئيس: السيد آرياس .... (إسبانيا)

الأعضاء:
الاتحاد الروسي .... السيد غاتيلوف
ألمانيا .... السيد بلوغر
أنغولا .... السيد لوكاس
باكستان .... السيد خالد
بلغاريا .... السيد تافروف
الجمهورية العربية السورية .... السيد وهبة
شيلي .... السيد ماكييرا
الصين .... السيد جانغ يشان
غينيا .... السيد بوبكر ديالو
فرنسا .... السيد داشتون
الكاميرون .... السيد بيلينغا إيبوتو
المكسيك .... السيد بوخالتي
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية .... السيد جيريمي غرينستوك
الولايات المتحدة الأمريكية .... السيد نغروبونتي

جدول الأعمال

الحالة بين إريتريا وإثيوبيا

تقرير الأمين العام عن إريتريا وإثيوبيا (S/2003/665)

03-43067 (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٢٠.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة بين إريتريا وإثيوبيا

تقرير الأمين العام عن إثيوبيا وإريتريا (S/2003/665)

الرئيس (تكلم بالإسبانية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. يجتمع مجلس الأمن وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2003/665، التي تتضمن التقرير المرحلي للأمين العام عن إثيوبيا وإريتريا.

عقب المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، أذن لي بالإدلاء بالبيان التالي باسم المجلس:

”إن مجلس الأمن، إذ يشير إلى جميع قراراته وبيانات رئيسه السابقة المتعلقة بالحالة بين إثيوبيا وإريتريا، وإلى النتائج التي توصلت إليها بعثة مجلس الأمن إلى إريتريا وإثيوبيا في عام ٢٠٠٢ يرحب بالتقرير المرحلي للأمين العام المؤرخ ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٣ (S/2003/665).

”ويعيد مجلس الأمن تأكيد التزام جميع الدول الأعضاء بسيادة إثيوبيا وإريتريا واستقلالهما وسلامتهما الإقليمية، ودعمه لقرار ترسيم الحدود المؤرخ ١٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٢ الذي اتخذته لجنة الحدود بين إريتريا وإثيوبيا.

”ويرحب مجلس الأمن بما التزم به الطرفان علنا من تنفيذ كامل وسريع لاتفاق الجزائر المبرم في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، ويعيد تأكيد التزام المجلس بالمساهمة في إتمام عملية السلام. ويرحب المجلس بقبول الطرفين بقرار ترسيم الحدود المؤرخ ١٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٢ بوصفه قرارا نهائيا ملزما.

”ويرحب مجلس الأمن ببقاء الحالة في المنطقة الأمنية المؤقتة هادئة وبتعاون الطرفين بشكل جيد مع الممثل الخاص للأمين العام ومع بعثة الأمم المتحدة في إثيوبيا وإريتريا. ويكرر المجلس الإعراب عن بالغ قلقه إزاء المسائل التي لا تزال معلقة والمشار إليها في تقرير الأمين العام، وبخاصة بعض القيود التي ما زالت مفروضة على حرية البعثة في التنقل وباستمرار عدم وجود خط مباشر للبعثة للطيران على ارتفاع عال بين أسمرة وأديس أبابا، مما يفضي إلى تكاليف إضافية تتكبدها البعثة.

”ويعرب مجلس الأمن عن تأييده للملاحظة التي أبداها الأمين العام في تقريره المرحلي (S/2003/665) والتي مفادها أن الإسراع بترسيم الحدود هو أمر بالغ الأهمية، ويعرب عن قلقه إزاء حالات التأخير التي حدثت حتى الآن، وبخاصة إذا أخذنا في الحسبان تكاليف التشغيل التي تتكبدها البعثة في وقت يتزايد فيه الطلب على عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. ومن شأن حالات التأخير أن تتنافى مع رغبة الطرفين في إحلال سلام واستقرار دائمين وفق ما نص عليه اتفاق الجزائر.

”ويحث مجلس الأمن الطرفين على التعاون الكامل والسريع مع لجنة الحدود من أجل بدء الترسيم في القطاع الشرقي والشروع في أعمال المسح في القطاعين الأوسط والغربي. ويدعو المجلس الطرفين إلى القيام في إطار أحكام اتفاق الجزائر،

بمتابعة أي مسألة قد تنشأ فيما يتعلق بتنفيذ قرار لجنة الحدود.

”ويشجع مجلس الأمن الطرفين على مواصلة تعاونهما مع لجنة التنسيق العسكرية من أجل حل مسائل التنسيق العسكري والأمني التي تترتب على أنشطة لجنة الحدود. ويرحب مجلس الأمن بالتأكيدات التي قدمها الطرفان فيما يتعلق بتوفير أمن موظفي لجنة ترسيم الحدود والمقاولين العاملين في المنطقة الأمنية المؤقتة وفي المناطق المتاخمة لها خلال عملية الترسيم.

”ويعرب مجلس الأمن عن أسفه لغياب الاتصالات السياسية بين الطرفين. وهو يعتقد أن الحوار السياسي بين البلدين هو أمر في غاية الأهمية بالنسبة لنجاح عملية السلام وتوطيد التقدم الذي أحرز حتى الآن. ويدعو المجلس الطرفين إلى تطبيع علاقتهما من خلال الحوار السياسي، بما في ذلك اتخاذ إجراءات لبناء الثقة مثل تناوب عاصمة كل منهما على استضافة الجلسات التي تعقدها لجنة التنسيق العسكرية.

”ويشدد المجلس على استعداد الأمم المتحدة لتيسير الحوار السياسي إذا طلب إليها ذلك، ولتقديم الدعم القوي لمواجهة التحديات التي ستترتب على ترسيم الحدود في مجال الشؤون الإنسانية والإنمائية.

”ويشجع مجلس الأمن بعثة الأمم المتحدة في إثيوبيا وإريتريا على مواصلة أنشطة الاتصال التي تقوم بها محليا من أجل تقديم معلومات قيمة عن عملية السلام وعن برامج التوعية بالألغام الموجهة إلى السكان المحليين. ويرحب المجلس باعتزام البعثة مواصلة مشاريع الأثر السريع التي تقدم المساعدة المباشرة للمجتمعات المحلية في المناطق الحدودية، ويرحب بتوصية الأمين العام الواردة في الفقرة ٢٢ من تقريره. وإذ يعرب مجلس الأمن عن تقديره للدول الأعضاء التي قدمت بالفعل مساهمات إلى صندوق الأمم المتحدة الاستئماني لتعيين وترسيم الحدود وإلى صندوق الأمم المتحدة الاستئماني لدعم عملية السلام في إثيوبيا وإريتريا، يدعو الدول الأعضاء التي بمقدورها أن تقدم على وجه السرعة مزيدا من الدعم للصندوقين إلى أن تفعل ذلك.

”ويعرب مجلس الأمن عن انشغاله إزاء النقص الحاد في الموارد التي تم تلقيها استجابة للنداءات الموحدة من أجل معالجة الآثار الإنسانية المترتبة على الجفاف في إثيوبيا وإريتريا ويدعو الدول الأعضاء والمجتمع الدولي إلى الاستجابة بسخاء لهذه النداءات“.

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2003/10.

بهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٢٥.